

الثقافة

AL-THAQFA

العدد ٢٥٣ : ٩ شارع السكرتيس مدين - القاهرة - ثبوت رقم : ١٩٩٩/٥٩٦٩٩٩

العدد ٢٥٣ : الثلاثاء ٤ من ذي القعدة سنة ١٣٩٦ - ٤ من نوفمبر سنة ١٩٨٣ السنة الخامسة

فهرس العــــدد

مقدمة	مقدمة
١٥ : أم النصار ... : الدكتور علاء الدين ...	١ : أخلاق الطفولة وأخلاق الرجولة ... : الأستاذ أحمد أمين
١٦ : الناصر الأشعر ... : الأستاذ عبد العزيز الكرماني	٢ : النشأة والتطور الأخلاقي ... : الدكتور محمد منصور
١٨ : كتاب حياة فزراي ... : الأستاذ أحمد طيحي	٣ : شرقي الشمس ... : الدكتور أحمد زكي بك
٢٠ : حلال كتمان الدنيا ... : الدكتور شوقي عفيف	٤ : صناعة العلم الوافي ... : ...
٢١ : من العرب ... : ...	٥ : الصور عند العرب ... : ...
٢٢ : السالك القادر (استق) : ...	٦ : مصر في ... : ...

أخلاق الطفولة وأخلاق الرجولة

<http://Archivebeta.Sakhril.com>

لاحظت بعد ذلك وهو يتم ، نجد تحول من «أنا» قليلا قليلا إلى «نحن» شيئا فشيئا ، فهو يبدأ يشعر بأسرته تحارب شخصه ، ثم تتلمذ مدرسته بجانب نفسه ، ويتقدم دروس الأخلاق والإعطاء بعد أن كان يدرس الوحيد هو الأخذ ، وينضم إلى العمل لشخصه العمل غيره ، ويتم ألا يعمل فقط ما يجب ، بل يعمل أيضا ما يجب ، ويعمل ما تقتضيه التقاليد ، ويعمل خوف الاستهجان أو العقوبة أو نحو ذلك - يصل ذلك كله في أسرته وفي مدرسته ، وفي أمانته وفي شارعهِ ، ويتوكل فيه شعور وتفكير ووعيات للعمل الغير ، كما تولدت فيه من قبل هذه الأمور للعمل لشخصه .

ووفق فيه الشعور بـ «نحن» إذا اتسع أفقه في الحياة العامة ، وخرج من المدرسة وتوكل عملا ، وعامل

لا يحيط الطفل ، وأمنه النظر في تصرفاته ، وراقب البواش على حركاته وسكاته ، تخرج نتيجة حتمية ، وهي أنه ألقى بفرط الأمانة ، يرى أن أهم ما في الوجود شخصه ، وكل شيء حوله يجب أن يكون له ، ما يستدعي عنه من أعمال ما ينافي لحسه ، ولذته يلتصق جسمه ، ليس بهمة أي شيء ، يعمل غير شخصه ، لا يمتنع من أمته إلا أن لديها وعاء للبه : كل ماله من عمل وكل ماله من شعور ، وكل ماله من فكر ، وكل ماله من وعيات ، فأنما هي موجه نحو ذاته : فإذا أحسن فأنما من الزمن ليس فيه شيء ، مما يشعني وتلك لكي لو كُلف أن يرسم خريطة العالم كما يرى ، واستطاع ذلك ، كرس شخصه فقط ، وكان هو العالم كله ، وهو العالم وحده ، وما غذاه من شيء فلتقتضيه .

إذا كانت مجاهير الناس يعملون للأمر ، وقومون
العمل بالمال ، فإن أعطوا كثيراً ، عملوا كثيراً ، وإن
أعطوا قليلاً عملوا قليلاً ، وبما أن بين عمل وعمل بقدر
ما يدبر من ربح ، فإن هؤلاء المطاع يعملون لأمرهم
العمل ، ويقومون العمل بقدر ما يحقق من خير لأمرهم
والإسالية أجمع ، ولما أوفى في العمل ، ويعرضون حياتهم
للخطر في سبيل مرض يكافئونه وداء ، والجولة به ،
أو في سبيل تحرر القول من أغلاطها ، أو تحرر العقيدة
عما أفسدها ، أو يحاربون الظلمة والفساد لتحقيق العدل
في الأمة أو العالم ، يحصلون في ذلك الثواب أولاً ،
لأن عقوبتهم لاحق لقلب جهنم للذات ، وهبهم به « نحن »
أصبح حينئذ « أنا » ، فإذا قال الطفل « أنا » ، وقاد
الرجل العادي « أقرق » ، قال الرجل « أمي » ،
أو « حلي » ، وإن نادى الناس بالعمل ربح ، بلده هو
الذي يربح ، وإن تساءلوا عند العمل : ماذا نحقق
من وراء هذا ؟ ، فإن هو : ماذا ينظم العمل متى
من الجهد ؟

قد متعهم الله بقوة من قوته ، وقدرته على التحليل
من قدرته ، يخلفون المانع فما حولهم ، ويتدبرون الجبال
بنشروته في ذاتهم ، فهم — دائماً — مصدر نعم وجمال ،
حددوا غرضهم في الحياة ، فعملوا أنهم لا يسلون
إليه إلا إذا فهموا حق الفهم دليلاً التي يشترون فيها ،
وعلمهم نفوس الناس في الاستجابة للإصلاح والتفكير منه ،
يلتذون تحفل التبعات كما يلبس الجفاء الحرب منها ،
ويذهبون الصعوبات بالتسامح ، ويتقبلون الحزنة ربما
يستمدون اللوتس : أقواء في خصوصتهم ، صابرون في
هزيمتهم ، كرماء متجها في انتصارهم : أوالى أنفسهم
أن يكونوا قوة مجارة بشر المحيط بهم حتى يهزم ، وأن
يكونوا صواب يدافع الظلام حتى يتجلب : يكرهون من
أحقاق طوسهم الرخص والجهل والظفر ، والسخافة

الدائم ويتأهل معهم المذيق والسامع ، فيشعر بأن هناك
أبداً غير أسرته وهو مدرسته وغير معارفه ، وأنه
مرتبط ببعضهم في التماسك ، ويشعر بأن هناك مسئولية
معلقة على مائدة نحو « من » يعمل معهم ، وأنه خضع
لقرابين البلاد ، وله روابط بقومه وأهل دينه ونحو
ذلك ، كما يشعر أنه يجب عليه العمل ، لا كما يجب
كالطفل ، ولا طاعة كالتقليد أو خوفاً من العقوبة
كالقبيح ، ولكن ليحصل رزقه ، يوثق به نفسه أو أهله
أو من يعمل معهم ، وهكذا أنه يستد بعض الشيء
من « أنا » وغرض من « نحن » ، ولكن في حدود
شيقة معينة .

فإذا نحن « نحن » فمما ندراسة الرجال ، وعمل الناس ،
وأنا استمرنا وعمقاً في « نحن » ، ونشورا في « أنا »
وأنا الرجل العليم الناصح يصل إلى مرتبة يرى معها أن
لا قيمة لحياة إلا إذا ارتبطت بحياة الناس ، والسر
لإسعادهم ! لا يقتصر على علاقته الطبيعية على حدة في
الأعمال العادية ، ولكن يضع نصب عينه العمل لخدمة
الناس روحياً ونفسياً ومادياً : لا يرى أن مسئوليته
هي نحو أسرته فقط ، ولا أملاكه فقط ، ولا قرنته
أو مدينته فقط ، ولكن لأمنته عامة ، والإنسانية
عامة إن وسعه الجهد والتكافة : هو واسع النظر ،
عميق الفهم ، رحيم الصدر ، متسامح أمام ما يشي العقل
من العصبية الوطنية والدينية والحزبية الحزبية ، ويختار
حاجات الناس وأصناف شغلهم في الناحية التي هو ممتد
لها ، ثم وجه إرادته الرغ الشاء عنهم ، وجلب المساعدة
لهم ما أمكن ، وتحمل مسئولية ذلك في الله وسرور
وتضحية ، ولا بأس إن كان فقيراً ، ولا بأس إن لم يكن
أسرة أو سطرارية ، ولا بأس إن لم يتملك بقوة ، فهو
يشعر أن أبل غرضه قوة قوى قوة المال ، وقوى الأسرة
التبيلة ، وقوى أسلحة الناس .

الى الأستاذ عبد القم صوف :

الثقة

والديمقراطية الاجتماعية

لقد استعجبت النفس للدعوة الأستاذ خلال إلى العدل ، والتي لا شك فيه أن لجنة التأليف التي نعم ما يقرب من تسعين رأساً من رؤوسا العسكرية تستطيع - على الأقل - أن ترسم الخطط للإصلاح التي كان حينه رئيسات كافة الدول للقبولة ، بل والمهاد في مثله ، وأما التنبؤ ، والذوق إلى الشارع ، كما يقول السياسيون ، فأمر يتطلب تشخيصات ، ودراسة لاسمها الجميع أو طيات بها نفوسهم .

هذا أمر يتطلب كل نفس حذارة ، ولكننا إلى جانب هذه الدعوة النبيلة نجد هجومنا قويا من كبارنا على ما يسميه بالترف العقلي ، وهذا هو أحد الخلل ، وتلك في الحق خصوصية حارة حيقنا إليها مفكرنا وأوراء ، فأمرنا الشئل جماً كصحبك بسموعة « ثقافة للشع » ، ومنتون بها الثقافة اليهودية ، وما يلحق بها . وهذا رأى محدود لمبين كبيرين :

وزكاة ذلك ، وركاز كفايتك ، أو نتج بكل ذلك ، فلا تخلقه إلا لآل أكثر تحمله ، أو جاء لنتبه ، وكيف أنت في نيائك ومقاصدك ، هل يؤلك يؤس الناس وشقاؤهم وفقرهم ، فتعاطت معهم ، وتعمل جهنمك لإسعادهم ، أو أنت ونيك ، تم على الدنيا العدا ، وحدث بذلك كاه مركزك من الخطأ المستقيم ، فإد قريت جدا من « أنا » فهذا دليل الطغولة ولا عمالة ، وإنه قريت جدا من « نحن » فأنت رجل .

هذا هو التفويض الصحيح للناس ، وهو - مع

أولاً - من العلوم أن الأساس الثقافي العام ، هو نعم مظهر الوحدة في الأمة ، وهذا الأساس لا يمكن إلا أن يكون إنسانياً ، فأنت قد تنفقت التلاحق في الزواجة والنيات وتربية الميوان ، وقد تنفقت الدافع في اليكافة والكيمياء ، وملفات الأرض ، والتساجر في الجغرافيا الاقتصادية ومبادئ الاقتصاد السياسي والقوانين ؛ وقد يحيد كل منهم ثقافته ، ولكنك منظر فائدة بهم لا يستطيعون أن يفهموا فيما بينهم ، لأن أمن كل منهم العقلي ومواضع اهتمامه وسبق قيمة ، بل ونوع إسمائه يختلف عن الآخر تمام الاختلاف ؛ وهذا التناحر لا يند عادم لوحدة الأمة ، وإنه فلا بد من أساس ثقافي يشترك فيه ، وهذا الأساس هو الثقافة الحرة ، الثقافة الاجتماعية التي يسميها الأستاذ ثقافاً عقلياً ، والأهم الأوروبية أو كثر وحدة وأكثر تماسكاً منا نحن ، والاسم هذا الأساس هو الثقافة العقلية ، والاسم الثاني هو الثقافة الإنسانية ذاتها .

والآن ما سببه الأستاذ ثقافاً عقلياً ليس كذلك في الواقع ، فكل لا يعرف القوي ؛ العقل جهده ، وكل جهد من هذا النوع لا يخل عملاً ولا ضرورة عن أي إنتاج مادي ، وإنما يظلم الطالبون لأنه غير صافي النتائج . هذا الجهد يعمل في النفوس ، وليس من شك

الأسف - غير ما تواضع عليه الناس ، أنهم يقدرون الرجل على جماله وجماعه ويتصبه ، وبكل شيء ، إلا قيمته الحقيقية ؛ ولو راويت هذا القياس الحق الذي ذكرنا فوضعت من شأن عامل بسيط على صاحب مصنع كبير ؛ وموظف في الدرجة الأولى ، وسدأً أرباباً على مربي كبير ، وكذا على طبيب غير مختص ، وجندي مجهول على قائد مشهور . ولستكن أني لما الدنيا الحقبة التي بهم نظام القيم التفاضل تضع مكانه نظاماً لقيم لطيفة ؟

أحمد أمين

الديمقراطية الحرة *Democratie liberale* ، والرغبة
الاشتراكية . وأجيب الرئتين ، بما أحفظ ، ومخلصون ،
وأعني أن أقول آخرون في استليل الرأي العام وصرفه
عن الاتجاه الصحيح . ومصدر خطيئهم أو إثمهم هو
مصدرهم من التفكير البطيء القوي وبغله في تعصب
أسمى له موانع كثيرة لا تحصى .

فلا الديمقراطية الحرة تذهب كما هو معلوم إلى إلغاء
اختصاصات الدولة ، وإلى عدم تدخلها في الحياة الاقتصادية
لأنها تعنى من اعتبارها على حرية الفرد . وهذا مذهب
لو طبق في بلادنا لظلمنا على ما نحن فيه من فقر وتخلف ،
وذلك لا هو واضح من أن الأخلاق الدودة عندنا لم تعد
تجلبها من المرأة بروح اليد والصناعة والثجارة والرفعة
التي ينبغي لها التنازع إذا تركت بغير رعاية الدولة ؟

فحينئذ في أسس الحماية إلى تدخل الدولة في كافة نواحي
الحياة الاقتصادية ، كما هي كبرى الشرعيات لا تزال
مطلوبة ، وإلى تربية حتى يهيئ بها الدولة على نحو ما
لها بالاستقلال المباشر ، وإما بواسطة شركات تضمن لها
المصلحة ، ولما يخرج من الظالمين . ونحن بالفعل سائرون إلى
هذا . وأما الخرج على حوبة الفرد واستقلال الدولة له ،
فهره بطريق في هذا كدلاً ، أين هي تلك الحرية ؟ ورفق
المادة ، ورفق الفقر ، هل بعده رفق ؟ ثم ما هي النظم التي
تعمي الفرد من الدولة في بلادنا ، وقضاؤنا لا يزال ممنوعاً
بحكم نواحي تربيته من الفصل في الخصومات بين الأفراد
والدولة ، إلا أنها يخالف الشكل ؟ وكل ما يستعليه حتى
في هذه الحالة هو الحكم بتوبيخ . هل عندنا مجلس
دولة على رأس قضاء إداري يضمن للفرد جزية
وكرامة وحقوقه ؟

ثم النظر في نظامنا الإداري ، وهو رديء الديمقراطية ،
يقول المستور : إلى كل نائب عتق حنين ألف عسى ؟
فهل أحمى أعضاء هذه الأصوات التي تعطي عدلاً يرى

أن النمل في النفس لا يخل قديراً عن النمل في الدولة .
وهو لا يقنع عند تهذيب النفس والمصوب بها ، بل عند
إلى قدرتها الحقيقية على كافة أنواع الإنتاج . نحن في حياة
الحيادية ، وهذه الحياة مادية وروحية ، تقوم على العلاقات
بين الأفراد ، وليسكن تنظيم تلك العلاقات لا بد لسكن فرد
من أن يفهم لغة الفرد الأخرى وعما نحن تتخاطب وتتقابل
وتتعاقد كل يوم ، ومع تلك المي . أعني لهم أنه
كثير يوم . هناك قصور عام في فهم النفوس ، حتى بين
خيار لا ، وفي هذا شأن كم لغيره ذاتنا للشركة وتعدنا
الانتماء . وما يسميه الأستاذ بالرفق العقلي قاصداً به
إلى الأدب والفن . لا معنى له في كافة أنحاء العالم وفي
كل المندور غير فهم النفس البشرية وروح صورة صحيحة

الإنسان ، هو إظهار لمصادر الروح البشرية ، وكشف
عن قواها ، وإيضاح تفاعلها مع الناس والأشياء .
وما يبدو بعضنا أخصي أن تكون هناك بعض هذه
في فهم النفس البشرية على حقيقتها . بل هي قوة من
أدوات العمل ، والمعرفة النفسية من أهم تلك الأدوات
وأخيراً فليصبر الأستاذ القاضل أي شريك نفسي
سعيد عندما ينتج « الثقافة » كل أسبوع فلا يجد فيها
غير أمراندا الاجتماعية نولول سولول أن استطيع
في علائها شيئاً الثقافة الحرة إن لم تتعدنا شيئاً متبلياً
على الأقل أشياء ، تنصرفنا عن أنفسنا ولو لحظات
تصرف فيها من مشاغلتنا للبيئة ؟ ورعاية الروح
ما أظنها على قدر من رعاية المجدد ، وكثيراً ما تكون
رعاية له أيضاً ، وهذا ليس رفاً بل ضرورة حيوية .

بعد هذا التجهيل العام نستطيع أن نسامر الأستاذ في
دعواته المتكررة إلى التفكير الاستباقي والعمل على
تحقيقه ، وكل تحكيم في هذه الناحية لن يجدى ما لم
حاج نظام الحكم في بلادنا .

بالنظر فيما يكتب اليوم في بلادنا نجد ريتين : رتبة

صناعيا ضد الصناعات الأجنبية المنافسة القوية بحكم قديمها وسخامة رؤوس أموالها وتنظيم أسواقها ، وإلا هلكت صناعتنا بما يسووله الإغراق dumping ، وهو عبارة عن البيع بخسارة إلى أن تورت الصناعة المحلية ، ثم يهوى المستأثرون بما يند تحت احتكار السوق . فهل نرى مستسلمون ذلك ونحن دولة ديمقراطية صاعدة للديمقراطيات الكبيرة التي ترحس على فتح الأسواق ؟

والسؤال من الآن ذلك في بنائها ؟ ونحن نحارب الاشتراكية العالمية لأننا مع عبثنا الطوائف المال الحديث نخشى أن تصل بهم الشهوة القسبة إلى شلل صناعتنا الناشئة عطلهم السرعة . ومن المعلوم أن قطرات المال في الاقتصاد الأوربية التي شلها ، لم تعد اليوم تكفي بالمطالبة بتحديد صادرات البترول ، وتحديد جد أدنى للأجور ، وإلغاء حريات عمال العمل ، والتأمين ضد الشيخوخة ، وإلغاء حريات الميراث . بل أصبحت مطالب القضاء على الأموات والحيات ، وإزالة المساهمة في الأرباح معه . فهي تخمد صناعتنا الناشئة كل ذلك ؟ وهل سيتقبل أصحاب رؤوس الأموال نظاما كهذا ؟ ثم إننا نلاحظ طينانيا في أوروبا من طبقة المال على الطبقات الاجتماعية الأخرى كاللادين وأصحاب المدن الحرة ورجال السكر ، وفي كل هذا ما يجل بتوازن الأمة الاجتماعية .

وإن ملحن من جهة ترفض الديمقراطية الحرة ، لأنها لا ترى مفرأ في طرونها للحاضرة من دعوة الدولة إلى التدخل في كافة مظاهر الحياة ، كما ترفض الاشتراكية لأنها سكر . وسألها ونخشي طينانيا ، ونعتقد أن استنحالها الآن قد يشل حركتنا الصناعية التي لا ترى علاجاً لمشكلة الفقر عندنا في غيرها .

وكل هذا يتبعنا إلى اللادة فذهب غلته يمشي مع آراء هؤلاء منا ، وهذا للذهب هو مذهب الديمقراطية

أن الكثيرين من الشباب في كافة المهور يتخبطون بما لا يزيد أحيانا كثيرة على بضعة آلاف صوت ؟ وهل لم نلاحظ جميعا أن عدد الأصوات أقل ما يكون في الليل . مع أنها مقرأ أكبر عدد من المعلنين ؟ ولماذا صبح هذا أو ما يكون في مقاطعة خيارنا الانتخاب والحناء من أداء أخص واجبات المواطن الصالح ما يدعو إلى النظر ؟ وهل لهذا من علاج غير تدخل الدولة وجعل التصويت إجباريا كما كانوا يفعلون بألمانيا في عهد قريب ، وسابقة التخليف من أداء واجبه ، ولا أقول من استعمال حقه ؟

وكل هذا سيدخلنا إلى اللادة بتدخل الدولة étatisme لا بالديمقراطية الحرة التي لا تصلح لنا ولا تصلح لها . وترك الديمقراطية الحرة كذهب سياسي سيضل في الاشتراكية كذهب اجتماعي . وقد سبق أن أوضحنا في مقال هذه الحقبة عنوان « أوسا الذي أنشأ مشكلة الفقر في بلادنا أبست مشكلة توزيع ثروتها من الطبق » أنه لو ورعت القوة الموجودة الآن لبلادنا واستدرك لا فقر الجميع ولم يبق أخذ ؟ ثم إنه لكي يحقق الاشتراكية لا بد من صفك الدماء فيها أرواح . وهذا أمر إجماعي لا يمكن أن يفكر فيه عقل ، لا لأنه يتبع غلب ، بل لأنه كافلا لن يحل المشكلة .

وقد أمر خطير آخر ، وهو أننا الآن أمة ناشئة في الصناعة ، وهذا يقتضي لنا أن أردنا أن نتجج الصناعة في بلادنا ، فمرداد الدخل السام وتختلف وطأة الفقر ، ألي محارب الديمقراطية الحرة والاشتراكية العالمية على السواء ؟ محارب الديمقراطية الحرة لأنها تقول « نوع الفرد يمثل ، نوع التجارة حر » . ولقد سبق لست مقال العالم الاقتصادي الشهير ، فأوضح بما لا يحتاج إلى مزيد أن الصناعات الناشئة لا بد لها من حماية الدولة ، وأوضح مظاهر هذه الحماية عبر فرض العز إلى الجزئية الوافية التي تحمي

عصابة البيت الأحمر

ترجمه الدكتور احمد زكي بك

شراً في القُرَاد

مناجاة الطعم الوافي

وعلى الثالث : البيت الأحمر يمثل على في وشيخ
والصداق في قدامه من الملاء الملائكة شخصهم حكومة
الولايت المصلحة ، وحيث الأولاد حيث المظهر في الولايات
وحيث الجميع الموت في حيل الواجب .

وأما هذه العصابة الدكتور « استير » ، شخصته
الحكومة في القرد . في ولاية « متلا » ، على حيث
« على » على « على » « على » ، « على » على « على »
« على » .

« على » « على » « على » « على » « على » « على »
« على » « على » « على » « على » « على » « على » .

« على » « على » « على » « على » « على » « على »
« على » « على » « على » « على » « على » « على » .

« على » « على » « على » « على » « على » « على »
« على » « على » « على » « على » « على » « على » .

« على » « على » « على » « على » « على » « على »
« على » « على » « على » « على » « على » « على » .

« على » « على » « على » « على » « على » « على »
« على » « على » « على » « على » « على » « على » .

« على » « على » « على » « على » « على » « على »
« على » « على » « على » « على » « على » « على » .

« على » « على » « على » « على » « على » « على »
« على » « على » « على » « على » « على » « على » .

« على » « على » « على » « على » « على » « على »
« على » « على » « على » « على » « على » « على » .

« على » « على » « على » « على » « على » « على »
« على » « على » « على » « على » « على » « على » .

في أواخر حريف عام ١٩٢٣ رجع « استير » إلى
وشيج . إلى ذلك البيت الأحمر فوق ذلك القرد الشريف
على النهر . إلى موطن تلك العصابة الأولى الذي منه
يشتقون ولديه يهودون . وعلى منه أخفاة تحتوي

الاجتماعية : نادى بالانفصال لآنا ستر بالقرود ، وعبرية
القرود ، ومكرامة القرد . ونحن نريد تلك الديمقراطية
اجتماعية لتحقيق عدلا اجتماعيا ، وهذا المثل ان يكون غير
تدخل الدولة ، وهذا التدخل ان يكون غير التشريع .
والتشريع تصدقه الأمة .

وهكذا نشجع إلى أن من يريد أن يصل لحل مشكلة
العيش « من واجبه أولا أن يبحث عن عبادي ذلك
الحل . وعن الطرق العملية لتحقيق تلك العبادي » . وثانيا
ايست هناك طرق غير « النزول إلى الشارع » وكسب
الرأي المسلم قهرا للوصول إلى السلطة الفعلية التي
تستطيع أن تعمل . فهل أقم مستعدون لذلك ؟ وأما
معكم « على » أن أحتفظ عند ذلك نفس « القرد » القرد .
أخبرني به عن حرارة الطهار ، أو أقمي « تلك الحرارة » .

ابراهيم باشا

تأليف

مير كرغيس

ترجمه إلى العربية

محمد جبران

طلب من لجنة التأليف والترجمة والنشر

٩ شارع الدكتور « استير » « استير »

الكتاب الشهيرة ونفسه ٢٤٠ مليا

البيت الأحمر العتيق ، وأخذ بذلك أحفاد تلك المجموعة من القراء . مجموعة ٢٣٥٧ ب ، وهي مجموعة رئيسها من ساعة ما انقضت عن غيرنا صغير يرى ، لا يؤمن له ، حتى صارت قراءاً بالغا يؤمن له ويحفظ لأن الوفاء أدخل فيه .

وكان « اسيلبر » قد أتى هذا القراء الضامير المبرمج التي لا دم فيه ، قراء مجموعة ٢٣٥٦ ب ، أبناء في ثلاثة مائة وأثنى عشر يوماً ليأمن كما بنام شفاء ، بين التلويح في وادي « بيلوط » بولاية « مونتانا » ، واليوم حل « بار » فأخرجها « اسيلبر » من أحقادها ، فظلت رافدة على منطلعة العمل دقيقة فامة متوقفة لا تتحرك للحظة واحدة ، فكانت كاللوت بها . وكان قد مضى منه أشهر على رحلها دم أرب وبن في قصص من تلك الأقسام التي حرمها وزسوها في أفقة يضاء .

وكان « اسيلبر » الذين من هذا القراء البريء الموهب ، مستقيماً في ماء غليظ ، ومن مرهمها في زوج من الطائر القوية . وبالطبع كان الوفاء بأغدا للقراء ، فمر بحث للخيار شيء ، إلا أن تكون صارت وانقضت وزادت ، وبقيت من بعد ذلك بها بالصحة والسلامة .

كان هذا بناي . . . أي أنه الشفاء . ولكن « اسيلبر » أراد أن يطلع لها الرضع اصطفاً ، فأخذ اثنين آخرين من هذا القراء البريء ، اللذان ، ذي الوفاء التام ، من المجموعة ٢٣٥٦ ب ، فأودعها في مبداء ذات حرارة تكوّن جسيم الإنسان . وما انقضى النهار حتى رأها بحركتها أرجلها القوية ، يستيقظان من سبات الشتاء ، استيقاظاً قريباً مدحشاً ، فأخذها مستحقهما في الماددي الملح ، كما فعل سابقتهما ، ثم حقن سائلهما في خنبرين قيمتين . فما الذي حدث من ذلك ؟

حدث أن هذين الطيرين الشقيين ظهرت فيها أمراض الحصى . إذن فحدث تدفئة هذا القراء الولد

بعضاً من أجناس مختلفة تعمل الشر من القراء . وكان شئت اسمها العلمي الضخم فاقم أنه « ديماسينور أندرسون » Dermacentor andersoni . ولكن ما عليك . وبلاحيته . وفي هذا البيت الأحمر ليق « اسيلبر » مدبرة « مكوي » Mo Coy ، وفي ذلك الرجل المحرك « إيدي فرنسيس » Eddie Francis ، وفي العالم « موسى جولدبرجر » Goldberger . وقد بحث أنه أتى لهم بأخبار ذلك الزواقي الغثوف ، وادي « بيلوط » ، حكى لهم ما يجري فيه من أحداث رائعة شريفة ، وقد حسب أنه تفنن في حكاية تلك ، وأنه بالغ فيها فترشد وأطال ليبر في أنفسهم الخوف ، ويكتب منهم الأحماد . فاقم أن شيئاً من هذا لم يحدث . وما كان شيء من هذا ليحكى لقوم عن كوا اللعبر ، وشر والبر ، وما رسوا التجارب زماناً فذاقوا شهادتها ، أو السواياتها ، حتى صارت المخاطر عندهم عادة ، وصار الوفاء مألوفاً من قبل ، وانظروا على ما جاء به « اسيلبر » المتفرق في عمل القوم كثيراً ، فما تحركوا له ، حتى ولا تلك المجموعة في تلك الأحفاد التي رقعها فاستأجرها مجموعة ٢٣٥٦ ب .

في « مركز » بيلة « عملين » في دار التفتة المدرسة المتينة ، وقد تخطتها ألوج الشتاء ، يقوم بإدارة ذلك العمل مكان « اسيلبر » . ووحل « اسيلبر » إلى « وشنجن » . وأحد الرجال ، هذا مشرق وهذا مغرب ، يقرعان بلس التجارب في نفس الزمان ذي غير السكان .

وكان « مركز » ولادة أفراد ، فهو يستطيع أن يحترك من أي حلالة من هذا القراء كيف أشتت . وأمن كان أجدادها ، وما أحسابها وأبنائها . ومهر حتى صار يعمل القراء يصنع في العمل ما شاء الخالق سبحانه أنه يصنع وهو في الطبيعة طليقاً حرراً . وحط « اسيلبر » أبعثته في حجره ذات رائحة من ذلك

وراءه ، في ذلك للعمل القويدي عديمة « مخلق » عند ذلك
الوادي الوي . « وادي » بطروط » لأنه لم يطلع على قوة
هذا القواد الذي قفس ، وكنت هذا السم الذي اصطنع ،
حتى خيفه وزله وقدر ما يحسن منه في كل مرة ، ثم
أخذ يقص هذا القواد الرية بعد الرية ، والخنازير تظل
توت على الزخم من صغر القواد الذي دخل فيها . وحتى
بعد هذا خفيت عنه حقيقة أخرى أشد إغراباً :

أن الوياء الذي يعطيه القواد بإرساله رضة من
حيوان وفيه أشد فتكاً من الوياء الذي يحفظه في أجسام
الخنازير ناعلاً إلى من خنزير الخنزير . ولكن شر من
هذا ، أن هذا الوياء القراوي الفاك يستطيع أن يدخل
الأجسام من جرائف جودها وهي سليمة غير مبروجة
ومقطوعة !

وفي « اسنيسر » حيداً في جهالة ، وجلس ساهم
في ذلك العمل القويدي عديمة « مخلق » عند ذلك
الوادي الوي . « وادي » بطروط » لأنه لم يطلع على قوة
هذا القواد الذي قفس ، وكنت هذا السم الذي اصطنع ،
حتى خيفه وزله وقدر ما يحسن منه في كل مرة ، ثم
أخذ يقص هذا القواد الرية بعد الرية ، والخنازير تظل
توت على الزخم من صغر القواد الذي دخل فيها . وحتى
بعد هذا خفيت عنه حقيقة أخرى أشد إغراباً :

أن الوياء الذي يعطيه القواد بإرساله رضة من
حيوان وفيه أشد فتكاً من الوياء الذي يحفظه في أجسام
الخنازير ناعلاً إلى من خنزير الخنزير . ولكن شر من
هذا ، أن هذا الوياء القراوي الفاك يستطيع أن يدخل
الأجسام من جرائف جودها وهي سليمة غير مبروجة
ومقطوعة !

وعمل « الربيع » ، ربيع عام ١٩٢٤ ، فيودع « اسنيسر »
أصحابه ، أصحاب البيت الأحمر وشيوخه الخشكين ، ويرجع
مشيراً إلى ولاية « مونتانا » ، إلى صاحبه « ميركر » ،

القمار تكفي لإيقاظ الوياء فيه .

عندئذ أعاد « اسنيسر » التجربة ، عادفاً فزادات
من نفس المجموعة في المبداء حتى حركت أرجلها ولبت
البقرة ، ولكن بدل أن يسحقها ويحقن مائها ، وضعا
حيّة كاسي على بطون مجموعة الأربعة من الخنازير سليمة .
وشرب القواد من دم هذه البطون حتى امتلأت
واكتسحت ، جاءها « اسنيسر » بعد ثلاثة أيام يدبرها
من بطون هذه الخنازير وقد أخذ الرض يمين بها .
وأملك القواد من دم القواد مياقط ، وشقها بمشرط
صغير ، فاحس الدم وتظاهر منها . قال « اسنيسر » :
« نعم ، وقد نال هذا الدم وجعي مرة برشاشه » .

وسحق « اسنيسر » هذه القزادات معها حتى جعل
مها شيئاً ناعلاً لا يطق لظفر ناعله .

وجعل هذا الشيء الضخم في خنازير قبضة سليمة .
وعاد إليها بعد خمسة أيام في تلك المجموعة السوية ، في
البيت الأحمر ، فرأى حجا ، رأى تلك الخنازير واقفة على
جنوبها وهي تموت وتموت . لقد قتلها ذلك السم
في نصف اليد التي اعادها ، بقضاء على حيوان . فهذه
قوة لكسر جديدة في هذا الوياء الخي للده الحثي لم
يعلمها أخذ قط من قبل ذلك .

كان في القزادة الواحدة من هذه القزادات من
السم ما يكفي لقتل ثلاثة آلاف خنزير . فهذه القزادات
كان الجرام منها يحتوي مائة قزادة . ولم يكن الجرام من
الدم الوي (الذي يحفظ ويلو في سلة متصلة من
الخنازير) ليقتل أكثر من ألف خنزير . ولكن الجرام
من سحق هذه القزادات الجديدة ، قزادات المجموعة
٢٣٥١ ب ، كان يفضي على ثلاثمائة ألف خنزير ...

أفبعد هذا لا تاذن لاسنيسر أن يقسم لظهور
ويشجع بعض الشيء من يزع كما يفكر في هذا القرام
وما احتواه ، ولا كره أنه هو الذي تشاء على جهل به

التجربة لم تكن قلعة واحدة من فئات التجارب ومصادفة من مصادفها .

عاد « أسبسر » إلى عمله ، إلى دار تلك المدرسة المتبعة ، يتجرق إلى إنشاد ما اختلعه من متع هذا العلم . وقد كان في العلم أسباب وحجة وتكرار عليها الركن لتخفيف العبء الذي يرد أن تستخدم هذا المظهر ، هذا الفيل — أو بعض التويلك على ما هو معروف به مشهور — قلب ميكروب الماء ، من سبب إلى الحى إلى سبب لتحسين دونها . فقد عم « أسبسر » و « ركر » كلاهما أن ياء هذه الحى في دم الحنازير الويتة ، فقتل فتتدم آثاره إذا أصيب مظهر إلى هذا الدم ، أو إذا هو شخص متعبدا . ومن بعد ذلك لا يحتمل الحيوان من الماء أبدا .

قال « أسبسر » وهو يحاول معه : « ولكن صبرا ، إن الماء الذى يدمى القراء قد يختلف من هذا الذى ندمى من الحنازير . فليس من الحق أن هذا القراء القوطح المداوم الذى يدمى من الشجر قسغوه مخدود في الحنازير كان فيها أحيانا من أسبى آخرى بالحشى ؟ »

وحشى لو ملنا بهذا « الفكرة غير معقولة ولا مقبولة . فأنه لا تستطيع أن تفرى الناس بأن تحقن بهذا المرج للترك من القراء وخلف القيتك . وهب أنك أمرهم . فأنس لك بهذا القدر من القراء الذى يكتفى لتعلم كل من يحشى عليه من مقارة الماء ، من رعاة بقر ورعاة أغنام ، ومن صيادين ، ومن كل رجل من رجال الثبال الغربى من الولايات المتحدة يذهب إلى ذلك الوادى الرقى الجبيل « وادى « بطروط » وقا » واجب ، أو استعابة لوى .

ومضى أسبوع . فإذا بأسبسر وبكل هذه الحشافة بارقة إلى أذناها في هذه التجربة الحديثة الغربية — في صناعة هذا العلم الواق .

(تتبع)

أحمد زكي

إلى ذلك العمل أو تلك المدرسة المتبعة على مقربة من بلدة « هلم » . ورجع وقد تسمى أن الود الذى يتقوله إلى القراء اصطلاحا ، ويترنوه فيه ، أخطر عليهم كثيرا من القراء الذى يبال الناس فيعتصمهم في الطبيعة . ورجع وقد تسمى أيضا لم يذهب الكثير من الناس إلى تلك الوديان الويتة ، فيعتصمهم القراء فيها ، ومع هذا يملكون . لأن القراء لا بد له من البقاء على جلوة هؤلاء الناس حليفت وأياما ، لا بد له من معنى صلبهم طويلا لا يسقط الود فى مقتل .

ولكن ليس هذا ما شغل باله . ومك على فكره . وإعسا الذى شغله . وملكه رأى « جيب أسرع » إلى « ركر » . وكان رأيا لمظهره سعيد . أن يشهد هذا القراء من شىء . فثاب إلى ملتهم واقف . ولم لا « هلم » . وهذا الود الشجر في تلك المجموعة من القراء ، مجموعة ٢٣٥٩ ب . ورأى هذا كاقلا . فثاب إلى القراء المتبعة التى هى ريشابه ثلاثة أيام من دم حنازير ؟ . ورأى هذا لا يصح هذا القراء بعضه في بعض . ويحققه . ثم يضع عليه قليلا من المظهر المروق ، من الفيلوت غفقا ، ثم ... وعندئذ ربما ...

على أن « أسبسر » بن هذه الفكرة الجائعة على أساس حق . في هذه السنة نطسا كان « رينتل » Brein و « أستربال » Austrian . قد نجحا في حياة الحنازير الثمانية من التبعوس بعثها بقتل فيه ولاء التبعوس . بعد أن محسوس في علول من الفيلوت . والطابع لا يستطيع أخذ أن يجد من التعل كفاءة لتحسين البانين من الرجال ، فالنتيجة كانت تجربة حقة لا يمكن تطبيقها في الحياة . وقيل هذين الرجلين كان العالم الميكروى « ريكستن » . قبل وهما إلى المكسيك شيكاغو التبعوس المكسيكي فيكتعبه . كان قد حشى حنازير أحيانا من هذه الحى البقعة تحتة منصفين قردة وبيتة عنهما في سائل الكارور وفورم . ولكن « ريكستن » لم يمشى ليحقق نفسه أن هذه

التصوير عند العرب

التصوير كلمة لم تعيّد معى محدداً في لغة العرب ، وذلك لأنّ «السورة» — وهي أصل اشتقاق التصوير — ليس لها معنى محدد ، فالصورة : الشكل واللوح والصفة وغير ذلك من المعاني لا يستلزم البحث ذكرها . ومن هذا الانسحاب قول الجاحظ : « ولولا أن أكون عتيبا ، ثم لمثلها خاية ، تصوّرت لك في هذا الكتاب بعض ما سمعت من أبي عبيدة ومن نحو أمه في ذلك من أبي عبيدة »^(١) . ويرد في اللغة أن التصوير هو التمثيل والأصل في التصوير أن يُمثّل شيء صورة كائنه ما كانت ، قال الله تعالى : « الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناءً وصورة لكم أنفسكم »^(٢) . وصفت جبل من وابل — جبل من وابل — وهو الله المطلق الذي «صور» الخلق ، يعني : «صوّر» من الأفعال الحسنة ، ومن أجل ذلك يسمونه «صوّر» أن جبل من وابل وصفت نفسه «صوّر» لغا أو محترفاً .

وعندنا ذكرنا هنا — والقول ذو شجون — أن اسم «التصوير» حُرّف في بعض النسخ من تاريخ بغداد الخطيب البغدادي إلى «السورة» ، وقوله العلامة الشهيد^(٣) أحمد باشا تيمور حجة ، وخصب أن الموصوف به «كان ذاهب الذكر لهو به في رفته ، فاستحق بشهرته أن يُعرف بالتاريخ» دون غيره من ساكنيه^(٤) . وقد ذكرنا ما يدلّ على أن الآداب الإسلامية تعصّ أمّا مثل

- (١) البيان والبيان ، ج ٣ ص ٢٣٥ سنة ١٢٢٦ .
- (٢) سورة طه : الآية ٦٤ . (٣) صورة الحرف .
- (٤) الآية ٢١ . (٥) السيد كذا استطاع عليها مؤثرو المسلمين المشركين يعني : الزيموم والمثول له . وما قيل في سبيلها ، وما أهل كاه «الشيخ» (٦) الصورة عند العرب ، ص ١١٢ .

هذا الفن والجسماني . وقد اشتهر عند العرب والشعوب منهم ومن غيرهم ، نسب «البغداد» والرواق والنفقاتي» معني «السورة» ، قال حسن الدين الدهلي في وفيات سنة ١٦٠٨ هـ : « علي بن عبد الرزاق بن علي بن محمد بن علي أبو الحسن بن الجوزي البغداد ، وكان ساكناً حبيباً برواق السورة »^(٥) . وذكره في وفيات سنة ٥٨٥ هـ ، وقال : « عبد الرزاق بن علي بن محمد — أبو اليقاع البغدادي القنطار أخو العلامة أبي الفرج . كان مؤلفاً عظاماً . سقط من العقالة فممن مدة »^(٦) . وذكره غيرهما من الدهابين كالذي أورد ترجمته في وفيات سنة ٦٠٦ هـ ، وقال : « محمود بن علي بن شبيب أبو الشكر البخاري ابن البغداد — كان يكتب الشعر »^(٧) (كذا) ورواه^(٨) . والآلة على ذلك طویل تعدادها .

وأما «الزرق» فقد ذكره أبو حنيفة السيماني ، قال : « الزرقاء » هي الصورة إلى حرفة القدمين وتدفق الأضواء الحسنة «الصور» ، والتصوير بهذه النسبة أو على الحسن بن سالم الزرق من أهل بغداد . نقل معطى جرد الكتاب لهذا ، ومن الغروغين بالرواق عمر البناء ، أخذ البغداديين الذين سكنوا مكة — شروها الله — روى عن أبي بكر التلي شيا من كلالته . وروى عنه أبو نعيم الأصبهاني^(٩) . وقال بالقبول الجوزي في ترجمة ابن البواب قلى بن هلال : « بلغني أنه كان في أول أمره مؤلفاً بصورة السورة ، ثم صوّره الكتب ثم تافى الكتابة »^(١٠) .

- (١) تاريخ الإسلام ، مطبوعه دار الكتب ، ورقة ١٦٨ ص دار الكتب الوطنية بباريس . (٢) المربع المذكور ، ورقة ٢٢٢ . (٣) كذا ورواه الله ، الورقة ٢٢٢ .
- (٤) تاريخ المذكر ، ورقة ٥٥٢ — ٥٥٧ .
- (٥) كذا في الطبع من الإسناد ، ورقة ٥٤٧ . ولعل الأصل : الأضواء الحسنة ، هكذا في العرب .
- (٦) ابن الجوزي ، ص ١٢٩ . (٧) تاريخ بغداد ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ، ورقة ٢٢٩ — ٢٣٠ . (٨) دار الكتب الوطنية بباريس ، تاريخ الأضواء ، ص ١١٥ — ١١٦ .

وقوله : « صور الكتب » جيل ، فعي كتب بصورة
 وأما « التفاس » فقال فيه السمعاني في الألفاظ :
 « التفاس ... هذه الحرفة التي ينشئ السقوف والحيطان ،
 وعزف بها أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد ...
 القرني التفاس الموصلي ... وأبو عبد الله فية الله في عيسى
 ابن التفاس الزاز من أهل بغداد ... وأبو الحسن محمد بن
 عبد الله بن محمد بن حمزة القرني التفاس ... » وذكر
 خمس الذين ابن طليكان في ترجمة أبي بكر التفاس الموصلي
 المذكور من وفات الأعيان : « في هذه السمة إلى من
 ينشئ السقوف والحيطان وغيرها ، وكان أبو بكر المذكور
 في هذا عهد ، ينشئ هذه السمة فصرها بها » وذكر
 القزويني في حوادث سنة ٦٨٦ هـ : « من السقوف ، أو
 فيها ينشئ السقوف لالأون الأون حصة سبية إلى من
 القبول بأرض القمح ، وسمي أبو بكر باسم هذا السقوف
 قزم ، وأن كتب عليه ألقاب السقوف ، وسمي هذا
 لتقني ذلك وكتابتها - أي الألفاظ - الألفاظ
 والظاهر أن العرب الجيلة من القزويني والظاهر أن
 الزمان القديم في ما يشبههم ومما حكمهم ، قد جاء في قصيدة
 الشاعر الهمداني التي وصف فيها قصير المأسكة الكبير
 المسمى بقرق وقصر ذي أعنة :
 ترى كل غلال عليها وصوره
 سباعاً ووجهاً في الصفاح حلاصها
 بجانب ما تنطق تنظر قاصداً
 لإحدى حبة في الخيل وباصفاً
 ومستلطات من عقاب وأملد
 على أرباب وم وأرواح قاصفاً^(١)
 ومصرط طها في نهان عجبنا
 وعصفه رصراً في تالان أنشفاً

فهذه صورة من مشور الصيد لأحد الترك الجاهل ،
 وقد نقل السادة السعيد أحد ما شاء يهيم في كتابة
 « الصورة عند العرب » أهلها من المحدثي غير هذا -
 وكانت العرب تصور على الخيل والأشياء وغيرها صوراً
 تعرف بالهوايل مع شهوة ، كأنها يقول : من زاهد ، قال
 بشرود ذكر العلفان :
 عليهن أمثال العلفاني جيلة
 من البيط والرقم الهوايل كليم
 وقيل أيضاً « الهوايل » الأون المنقطة من الأحمر
 والأسفر والأخضر^(٢) ، ولعلنا ترى القول الأول فإن
 السط والأفان والأفان كانت فيها هوايل أيضاً ، وفي
 منها يقول للشريف الرمي : فيمن تعجب يوزم
 ولا ...
 صورة راقية لا ...
 فيها من السمة أيام الجاهلية صور لذن لعظم
 فيها من السمة - عليه السلام - ومصرط
 فيها من السمة - عليه السلام - قال الواقدي^(٣) : « وقد روى أن
 رسول الله - من - ما الصور ينشد - روى ذلك ابن
 أبي داب من عبد الرحمن بن مهران من عمر بن مولى ابن عباس
 عن أسامة بن زيد قال : جلست مع رسول الله - من -
 الكعبة فرأى فيها صوراً ، فأمرني أن أتيت في القلبي
 فقلت بكل يوم التوب وتضرب به الصور ويقول :
 « فأنزل الله قوله : رسول ما لا يحقون^(٤) » ، ولشعر
 دولة أخرى بوجه آخر ذكره مؤلف « الصورة عند
 العرب »^(٥) ، وروى المزياني بالوسطة عن أحمد بن محمد
 البريدي قال : « فرغ العتصم من بناء قصره فلبس^(٦)
 (١) أساس الباعة في عيسى واصداق عيسى على - هولي -
 (٢) إن أي الخلود عند الجند في « شرح نوح البلاء »
 من ٤٦١ هـ - ٢٦١ هـ - ٥٩٠ هـ - (١) البلاء
 التي ذكرها عبد الله بن عبد الله الأسفة في قرب من الإلام أي
 حيلة العلفان وترتبه معلومة عند أهل العراق ، أما من هذا
 على - هولي - مستصفاً في القرن الثاني للهجرة -

أى وأخرفت ، فعمل الذهبون - وهم الذين يشتغلون
بدار الضرب - فتة على باب الخال المتين عليها صورة
مسمود من عمدين ملكشاه السجوق ، وتضمن بك من
بالتكرى الأمير ، وبغاس الأمير ، وغيرهم من الأمراء
بحركة ، أى خيمة ملبدة بدار ، وعلق القاموس صديقه
بجنى بن سعيد بن الرخيم فية فيها خيل تدور وعليها
فرسان عركاء ، وتعلقت بك فاروت باب دار الطابع
فيه فيها صورة السلطان (مسمود) وعلى رأسه تسمية (١٢)
وعلى ترسك الأمير فية على سطح دار قائمة على تماثيل
صور أرباك ومون الشباب (١٣) . وفي مثل هذه الأجزاء
يكثر التصحيف ، فتكون الحركة حركات ، و « بنه
قاروت » نحو الله .

وقد رأى أن جميع الكتابات في مسجد الرسول
- من سنة ٥٧٩ هـ تصاور أشجار تحية ، قال :
والله لا أرى من الجدار (جدار القبة) منزل كنه
مسمود من الجدار المرفوعة بالسياف ، وقد تقيع الصناعات
التي من الجدران ، فتمسخت تصاور أشجار
تخلط الصلابة ، مالم الأضراس بجمها . . . والجدار
الناظر إلى الصحن من جهة القبلة كذلك ومن جهة
الجوى أيضا ، والقرن والشرق الناظر إلى الصحن ،
معدان أيضا ، ومعدان معد زينا رسم يتضمن أولها
من الأسمعة إلى ما يطول وصفه وذكره (١٤) . وورد في
أخبار الخليفة القدر بالله أنه على في قصوره كثير من
النشور الدجاج الذهبية المصورة والحمام والنبلة والطير
والسباع والحلال والطيور (١٥)

وجما قدما من الأجزاء يظهر السكن بحقق أن العبارة

- وهو القصر الذي كان لعمامة - جالس فيه وجمع
أهل بيته وأصحابه ، وأمر أن يلبس الناس كلهم الدياخ
وحمل مرور في الإبراق النقوش بالسياف الذي كان
في صدره صورة غنم . . . (١٦) . ولعمارة في أربع الحرب
محت طويل .

وقال أبو الحسن محمد بن عيسى الكرخي في
نظام تصوير :

أعجب بيتك بملك باطنه
جوارحا أرسلت على الوشاح
تدور الصيد العليا مسيرة
كأنها في غيابة فنتى
طيرة قد قابلت نسفا
كأنها رقيق في المنى
فداوة طلبة فتحة وهو

مصدق لأحمد بن محمد بن
رأيت في صورة مسعدة تاريخ كتاب في
وقال أبو علي الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس السجوق
في صورته كتاب على كتيبة تعرف كتيبة ابن مريم عند
باب الصوارف مسفلان :

لم رأها علم الفرائد لماضت
شخصيكما الدليل بوشك ورائق
في أبحاث ، مما مضى لهذا الشعر إلا سنة أو نحوها
حتى أمر الخليفة الحاكم بأمر الله بدم الكتاب ، فهدمت
وتحسنت بها هذه الكتيبة ، وأزيل الشخصان ، فقال
طوبى كما من حبيبتين أمانقا . . . ونظرا من مدلول منق (١٧)

وفي مرة ذي الحجة من سنة ٥٥٧ هـ شطب
ببداوة لوى عهد الخليفة الثاني لأمر الله ، وهو ابنه يوسف
الذي لب بالسلطنة بالله بعد ذلك ، وتعلققت ببداوة ،

(١٦) المروزي في « التوليع » من ١ - ٢ .
(١٧) الثاني : سنة بيته الدهرج ١ من ٥٤٤ هـ .
(١٨) بقوس الجوزي : ص ٤٧٢ ج ١ من ٤٣٦ هـ .
سنة بطلون .

(١) الفية في الجدار والملا .
(٢) في الموزني : البيت في أربع الكوكب والأحراج .
من ٤٤٤ - ٤٤٥ هـ وفي كتاب « الصور عند العرب » من ٤٠
هـ مثل هذا الكوكب نظولا من كتاب : « الروح الدول والبركة »
ناصر الدين بن الفرات : (١٣) غلبة صياحه أن جميع
ورحلته من ٤٤٧ هـ في طبعة طيبة الصادرة .
(٤) الخطيب القندلي في « تاريخ بغداد » من ٤٠٢ هـ .

مصر متماثل في هذا الفن الرفيع ، وأنه كتب الخازن
كتابه المذكور فيه ، لأننا هذا وجوده متبوعا بإنسان
قاعد في أهل باب الحلة من أبواب بغداد الشرقية ،
قيست سنة ٩١٨٥ هـ من جولة هذا الخليفة الأوحى
في مملكته ، ثم جاز تصور أحوال القامات المبررة كما في
النسخة المرقومة ٥٥٨٥٧ هـ التي يدار السكت الوطني
بباريس ، وكانت هذه النسخة ومصورها هو يحيى بن محمود
بن يحيى بن كوريب^(١) الواسطي . وفي دار الكتب
المذكورة الجزء الخامس من كتاب ربيع الأبرار . وفي
٦٧٥٢ هـ وهو مكتوب بيد الواسطي المذكور . وفي الورقة
٥١٢٠ هـ منه مائة نسخة . ثم الجزء الخامس من ربيع
الأبرار ، وأقرب الظاهر منه صاحب سفر المياريك من سنة سبع
وأربعين وسبعمائة ، كتبه وما قبله يحيى بن محمود بن
كوريب^(٢) . وفي الورقة ١٧١٢ أصل إلى نسخة
الواسطي^(٣) .

مصطفى جواد

التصوير على الورق فعل غريب مما يفتقر كانت مدونة ، على
الغنى عما هو شائع في مصر ، ولعل السبب في ذلك قلة
الورق النازل لأن مصور عليه بن عيسى . ومن العجيب
ما ذكره الخليلي البغدادي : أن بغداد صورت ملك الروم
أرضها وأسمائها وشوارعها وقصورها وأبناؤها وغيرها
وشرقها ، وأطراف الشرق صورت شوارعها ، وقصور
شارع البلدان وشوارع سوقها نصر بن طاك من باب الجسر
إلى الثلاثة الأبواب والتصوير التي فيه والأسواق والشوارع
من سوقها خسر إلى فسطاط البلدان ، فكانت ملك الروم
إذا شربها دعا بالصورة فيشرط على مثال شارع سوقها
تصور ويقول : ألم أر صورة قس . من الأبنية أفسس
سنة^(٤) . ولم يذكر لنا الخراج من تصور لملك الروم بغداد
وعلمت صورت^(٥) ؟

ورأيت في ترجمة الأثير الحكيم حرث بن أبي سعيد
بندي بن شرف الدين على بن الملك جمال الدين فاضل
البغدادي الملقب سنة ٥٠٨٥ هـ . فقلت له هو لا أوتت شايك في
الزبدية والبطرقة والصيد والقدس . فصور بن عيسى
السلطان هو لا ذكر وقد صورت سنة في أول كتابه
وجعل له جولة بغداد ، فقلت له هو لا أوتت شايك في
معنى التباين قال : أرجم أن أهدى في دولة الإلتهابية^(٦)
والتصوير في الإسلام مختلف في جواربه لشكل ذي
حياته ، والتصوير في هذا الموضوع مغرب عنه ، ولا يتبع
من دراسة إلى لاختراع على ذلك . فالتصوير
ذوات الأصاوير والشيء منه من كتاب أبي بكر الخازن
العلامة^(٧) . فالتصوير الإسلامي لم يشر منه تصور
في الجوارب لا في مصور للتدوين من المظنن والمولك
والظاهر أن عهد الخليفة الناصر عبد الله العباسي كان

(١) الترجمة المذكورة ص ٩٦ ص ٩٦ .

(٢) ابن الأوسى في فتح الآداب في سمرقانات ص ٦٠

(٣) من نسخة المطبوعة .

(٤) الأثير في السمع والسمع من الآثار ص ٩٨٧ .

عليه اللغة المعلقة .

صاحب امير الحلة
رئيس حقه الخليلي وترجمه والصبر

أمر أميرك

رئيس المرد شون

محمد عبد الواحد صوف

ص

٥٥ في مصر والسودان

٥٧ في طلبة وعلى الإزاه

٦٠ في الملكة العاصلة من ١٨٤١ بفرج

٧٥ في الملكة الخارجة من أمارة بفرج

١٠٠ في العبد ١٥ منها

الوزير
شعشع

القدمة يشهد البابي الأكبر في وصف النار :

سمود الأوبس يا صاح انظره انظره فجر الصباح

بيت

انظر والناس بالأسان تلقى عمود له سبات
من يلود وفي مرجان قفاه بالدفء وصاح

بيت

له سلم تراه مفقود : صبي بالملك مرمرود
كم حاله حزين مكود : زالت عنه الأراج

بيت

وانظر باب شريف قد طار من حلقه رجال أخيار
في شهرهوا التشتار : يلقون الهدا سواح

بيت

وانظر يا غر عناق وله منظر
كـ ... له منظر : راج مكسود دليل متجاف

بيت

القدسيون في الأواب
سيام في الصباح

بيت

وانتفق زوى بالهين مطرب حسن و الرعين
حسودم رحل يارني : رموا الكجر للفتاح

بيت

باب الوسط ما تشكك في حله ولا في شككه
له وردا رعت نصلو عن من يكن جعجاع

وسد أبي ومعد الشيخ سمود النار وصفا دقيقا
وتحدث عنه وعن أبوابه والنفس التي يدور واجهته ،

تحدث عن آلات الدفاع الخفيفة فقال :

دوق الواجسة يا عباد سيوف الجهاد يا عباد
وتبهم دوى قسود : كم بهم نطل قد صاح

بيت

ومن فوق ملاه يارني داي لم راج بالهين
لوحه كل يومه الصين : خلاص بلا أرواح

لعب المنار

أعده المنار أو جزيب المعجم ، مسرحية مصرية راجع
إلى القرنين الثاني عشر أو الثالث عشر الهجري ، وهي من
هذا النوع الذي وضع حبيباً لمن حبال الطفل ، والذي
سبق لي أن عرضت له في الصفحة من قبل (١) ، ومسرحية
اليوم التي عالجت الحروب الصليبية حتى سميت بحق حرب
الفتح ، ووقعت حوادثها في الإسكندرية ، فأطلق عليها لعب
المنار ولم تصلا كاملة ، وإلى الآن قد وصلنا جزء كبير منها
في مخطوطة للشيخ سمود ، والشيخ علي النخلة ، وداود
المنار . وقد حين الكلام عنها في مسرحية (لعب المنار)
التي تحدثت عنها في العدد ٢١٣ من هذه مجلة .

ودرد المنار أو المناري الذي كتب هذه المخطوطة
وحدثت فيها لفظ الكثير من أوجهه ، هو أحمد أبو نصر

الذي عاش في القرنين السادس عشر والسابع عشر وهو
الذي أسديت إليه رئاسة فرقة حبس القلعة المصرية التي

سافرت عام ١٦١٢ - بعد أن أقبلت لها السلطنة السكندرية
في بولاق والإسكندرية - إلى السجون لإحياء حفلات

رواج الورم التركي عند باشا السليح التي حكم مصر حتى
أغسطس عام ١٦١٦ كرجة السلطان العثماني أحمد الأول

(١٦٠٣ - ١٦١٧) ، وتحدثنا المناري هذا أنه تشرف

بالقول بعين إحدى السلطان الذي أجزل له المنار ،
ومن ثم كانت الفرقة في عام ١٦١٦ إلى مصر من طريق
دمشق والقاهرة .

ونفذ هذه المسرحية يعرض منظر تحت الألوخ وهي
تتكسر على حزمة قاروس التي أقيمت عليها المنارة مندهمخل

الإسكندرية ، ومن ثم يظهر شخص على المسرح يسمى
الحارث فيلبسقل المنار ويقول : الذي علمه الرئيس الأستاذ

الطاهر علي عا المينة وذلك البلاد ، أن بعد أبو السعد ،
مقدم على الموارد والشاهد والوارد ، ووجدان يخرج من هذه

المصير الأخير...!

... في هذا الزاوية كان يسير ، كان يحول جسدًا
واهبًا يعطوي عن قلب كبير !
وكان شاكًا ... وكان كليلًا !

... أما الشباب فكانت تنسج فيه كنفية خافتة
تدبر من كفى عيد ... تتطلع للأفاس ... وكان غنة
شعلة خاية تلوح أبداً من عيد كآبتها لتستخت الذي
عن التنبؤ !

... أما الحرم فكان يلفه في زوايا أمود كهيئة ...
وعطر إلى ما حوله ... كان شيء وحى بالكتابة —
على هذه الأشواق البهجة العسة ! كانت تترجى وكأها
تلكي صورة قلبه اللذائى العكس !

أنى كيف كان يذبح في شقاء في هذا المصير ...
... ..

وانظر جروش الكيكلان من القلوب فالألماء الهولاء ...
وحيلهم القربى عانيت وأرواحهم صعب حطر
... ..

ودرس أنوارهم جريح بأكل نيلانا السميع
وانظر أرواحهم يا شجيع لهم ومن حلو عر
... ..

وأهل قروض التثام من حزننا ذاقوا الخيام
واشبعوا يا حطرم عن القى الذين كثر
... ..

وانظر لغيره سكتار دموعهم تحزى غزرا
وكل واحد في التفكير لخلق بشخصه بالتغز
ويستمرى عرش غلب التوب الذى اشتدرك في
نك الخروب بأسلوب فكه وسكتة مبررة .

وكنوز لؤلؤ مسبح

أنى حمران عروا كان يعطر فيها قلبه ما لى من دما
تخصها الرجال الناقية في حور ليد ! أكانت هذه الزمان
الناجمة لتزويج ... أكانت لتعطيط هذه القطرات
القلبية

كلانا ... ليلىا ... إياها في سبات حقيق ...
الأول البعيد !

... وكلم دوت فوقها أقدام ... وكلم داعيتها أنامل ...
وكلم استلقت فوقها شموه ... وكلم استرحنت فوقها أحساد ...
وكلم عشت من بينها مشاهير ! وكلم لمحتها أخماس ...
وكلم ... وكلم ...

... وهي ... هي ، حالية في خلوف لا تؤرم ! !

أنى من سبات القلب ، وشبهوثة البذل ! آه من
وصوتات القفر وهرات الحيد ! آه من طجرات العليقة
والبرقاع ! آه من ضلالت الأديم وإعراجه ! آه من آه !

... ..
قلوباً دوت تم عراها الديول ، وحيت تم غلكتها
الأيامش ، ولجنت تصحو على ليل جرات الحب المحرق
المحرق ، وما أمتنى القيد ! وما زلت في بطلانها وعذوانها
لا تستقر ولا تؤرم !

... ومع ذلك ... فسكن شيء جند حوله ، تمشى
الدودة في جسده ، حتى ليكاد يحمد منه دم الفروق
الشرايين

وإن الدودة القبرى وتسرى حتى تتألف قلبه ...
قلبه الكسيف الكسيف !
... ..
شكوى بالمصير الأخير !

عبد العزيز الكرواني

بين المجلة والقراء

حياة دزرائيلي

محمدة صاحب الزهرة الأستاذ القاضى أحمد أمين على بعد التحية ، فرحت بالأمر من مطالعة كتاب « حياة دزرائيلي » الذى نشرته لجنة التأليف والترجمة والنشر . وقد لاحظت فيه بعض ملاحظات ألفت أن أمت بها ليكم لعمرة . أياكم فيها . -

أولاً - كان يرمى لى من العرب ترجمة موجزة فى نحو الصفحة من حياة دزرائيلي مرتبة على سنوات التاريخ ، كما غلبت فى ترجمة المنصور له حافظ إبراهيم بك فى أول ديوانه - وذلك لأن الكتاب أفضل تدرج مؤلف دزرائيلي ، كما أغفل ذكر بعض السنين التى وقعت فيها بعض الأحداث المهمة فى حياته .

وفى من المعروف أن العرب الكتاب عندنا يصيب منه أبناء اللغة العربية القليل من الفائدة . فى القات - إذ بها رى القليل القليل من الفائدة عند الرجوع إلى أى معجم أصلي أن لغة دزرائيلي قد تفرقت إلى وسواء من رجالات الغرب . رى ذلك بصر على من لا يعرف لغة أجنبية . وهم كثر كما تعلمون - فليفت الفرض الأساسى من تعريب الكتاب .

كاتباً - كتبت أحب لى من العرب أو حببت الترجمة بالإشارة إلى بعض الأعلام التى وردت فى الكتاب ، والتى يراها الغربى ومن لم يلقه منها ، بخلاف من لا يعرف لغة أجنبية - والىكم بعضاً من سبيل المثال لأعلى سبيل المقصود .

١ - فى ص ٢٢ ذكر دزرائيلي وألييروى . فاما الأول فقد يخله بعض الناس لما له من أثر بارز خالد فى تاريخ فرنسا - وأما ألييروى ، فكلم مهم يترأه كان قديماً إيطالياً ووزيراً لآسيا .

ب - فى ص ٢٢ ذكر حياة أرواية : وهو تقييد فرنسي مشهور ، ولكن أبناء العربية لا يعرفون أرواية

ولا خطيها . وكتابة خاطئة فى آخر الصفحة لتعريف بها كان أول من ترك العبارة كما هي .

ج - وذكر فى ص ١٠١ أن روضة دزرائيلي سالت عن عنوان مؤلفته تشعوه العشاء . والعبارة كما وردت لا تحدث الأثر الذى يحدوه أسماها الأجيبى . ولكن لو ذكر فى المقام أن مؤلفته هذا كان كاتباً إنكليزية - وأنه مات سنة ١٧٤٥ م - أى قبل نحو مائة سنة من تاريخ ذكره أمام روضة دزرائيلي . فوذكر ذلك ، لقل على ما أرادته المؤلفات من بساطة حينها وقدم ثقافتها .

كاتباً - فى ص ٢١٣ كلمة - رعاكات من الطبع . وهو ذكر أن أهم فناء السويس التى فيها المديونى - ١٧٧٧ هـ - مع أن الحقيقة أنها - ١٧٦٦ هـ - هـ . والى فى كبر ، كما أن هذه المسألة لشكل تكون الوحيدة التى يجب حصر من حياة دزرائيلي ، فكان من المستحسن مراجعتها .

د - فى ص ٢٢٢ كلمة : ثورة الغضب التى تصبى منه أبناء اللغة العربية القليل من الفائدة . فى القات - إذ بها رى القليل القليل من الفائدة عند الرجوع إلى أى معجم أصلي أن لغة دزرائيلي قد تفرقت إلى وسواء من رجالات الغرب . رى ذلك بصر على من لا يعرف لغة أجنبية . وهم كثر كما تعلمون - فليفت الفرض الأساسى من تعريب الكتاب .

كاتباً - كتبت أحب لى من العرب أو حببت الترجمة بالإشارة إلى بعض الأعلام التى وردت فى الكتاب ، والتى يراها الغربى ومن لم يلقه منها ، بخلاف من لا يعرف لغة أجنبية - والىكم بعضاً من سبيل المثال لأعلى سبيل المقصود .

١ - فى ص ٢٢ ذكر دزرائيلي وألييروى . فاما الأول فقد يخله بعض الناس لما له من أثر بارز خالد فى تاريخ فرنسا - وأما ألييروى ، فكلم مهم يترأه كان قديماً إيطالياً ووزيراً لآسيا .

ب - فى ص ٢٢ ذكر حياة أرواية : وهو تقييد فرنسي مشهور ، ولكن أبناء العربية لا يعرفون أرواية

ولا خطيها . وكتابة خاطئة فى آخر الصفحة لتعريف بها كان أول من ترك العبارة كما هي .

ج - وذكر فى ص ١٠١ أن روضة دزرائيلي سالت عن عنوان مؤلفته تشعوه العشاء . والعبارة كما وردت لا تحدث الأثر الذى يحدوه أسماها الأجيبى . ولكن لو ذكر فى المقام أن مؤلفته هذا كان كاتباً إنكليزية - وأنه مات سنة ١٧٤٥ م - أى قبل نحو مائة سنة من تاريخ ذكره أمام روضة دزرائيلي . فوذكر ذلك ، لقل على ما أرادته المؤلفات من بساطة حينها وقدم ثقافتها .

كاتباً - فى ص ٢١٣ كلمة - رعاكات من الطبع . وهو ذكر أن أهم فناء السويس التى فيها المديونى - ١٧٧٧ هـ - مع أن الحقيقة أنها - ١٧٦٦ هـ - هـ . والى فى كبر ، كما أن هذه المسألة لشكل تكون الوحيدة التى يجب حصر من حياة دزرائيلي ، فكان من المستحسن مراجعتها .

مع مدافعتنا الدكتور عبد العظيم است المحرم عليهم ،
والاضاع آثار الشكر ، وما لا يحصى من أمراء الفن في
الشعر وقواميسه ، فإن أتم أشرتم يابون إلى مدرسة
دعيت في العصر الحاضر ، أو أشرتم إلى مدرسة النبيع
في العصر العباسي ، ويثبت بنا من عرض حرصاً شديداً
على بحث هاتين المدرستين ، ولطائرها ليضع عقائده عند
أنداس الفنية ، وما شاع فيها من أصول وقوانين .

إن اضي إن إلى دعوة الدكتور عبد العظيم حمزة ،
إلى دعوتنا إلى احترام قانون الأمثلة ، ما دام هذا القانون
يحاول يتناوبين الدراسة العلمية النظمية للفن والقوانين ،
بل أنه أشاع فأعلمته إلى أن هذا القانون يخترمه القدر
جميعاً ، قدراً وحديثاً ، حين حاولوا أن يفسدوا المذهب
الفنية ، ولأنه لا استأثروا بذلك حيداً ، ولا يفرقوا لظاهر
في مذهب قديم .

لا ينكر القيد قانون الأمثلة في الشعر ، بل هو
يتكون إلى غير ما يؤسسون ، بل لا يفرق ، بل لا يفرق
الأمم لهم لا يتحدوا كما يتحد الشعراء ، بل لا يفرق ، بل لا يفرق
لحي ، أو استور ، أو حتى ، بل لا يفرق ، بل لا يفرق
والقوانين ، إنما هو دمج في رأيهم يتجديد أحسن المذهب
وتنمية تلتزمهم لها ، وصمودهم بها إلى الألف الفينا ،
ومن آخر ذلك كانوا إلى حاولوا تنظيم دراسة في مذهب
يتحدون عن أسانده وتكامله ، ووضع كل منهم في
واحدة ، حتى تصبح الطرائق الدقيقة بين الشعراء .

أما إن كان الزميل زيد والأستاذة منة العلي من
الجهود الشخصية ، كما نقول ، وما يستجبه ذلك من الحرية
الفردية بين الشعراء والقوانين ، فإن الأمثلة تصبح مجرد
أصولية لا تحتل جدلاً ولا مناقشة . ولست أقول أن
باحثاً يستطيع أن يزعم - في هذا العصر الذي يؤمن
بمذهب الحزب والتأثير السمين المذهب بين الفرد والجماعة في
جميع الدراسات - أن شعراء القرب ليرا سائلاً غير
معلم ، فليس بينهم صلة ولا دلالة ، ولا في تحريم

أو من نادوا بكثرة ، ولا حضارة هائلة حديثة ، إنما هم
يعتبرون معبشة معاملة حريية ، يحشون متناولين لا يميل
بعضهم على بعض ، ولا يستعيد بعضهم من بعض ، إنما
لما صبح أن يكون بينهم فكر مشترك ، ولا أسلوب مشترك ،
ولا صورة مشتركة ، ولا موضوع مشترك ، بل ولا تركيز
مشترك ، ولا نحو مشترك .

ولكن أمة لا يوجد بين قادتها من ينكر التشابه
والتماثل بين الشعراء ، وأهم كانوا يتطعمون بعضهم
بعض . يتخذون بذلك النصوص القصيدة عند الجامعات
والى المرح والاندلس وغيرهم من اللغات القديمة ، وهم لم
يقولوا ذلك لطلال نظام الدراسة ، بل قالوا ليعبروا عن
الواقع الأدبي لشعر العربي ، وبأنه المحدثون يقتضون
في الحقيقة إلى هؤلاء القاد من مذاهب ومعارف معتدلة
لأنهم العمل فقط ، بل هي العرس الطلي للنظم حيث تراهم
الأمم أنفسهم بأصول مقروءة ، فهم لا يستطيعون أن
يقولوا ، بل لا يستطيعون أن يقولوا ، بل لا يستطيعون أن يقولوا
لشعر من قديم من عذرا حين أو ست معين أكتب قاعدة
مقدمة لهذا العمل ، أو هذا البيت لا تغلق بشي ، إذ القناع
في الأحكام الأدبية ينظم أبل تكون مقروءة في
لغزج مشوقة

ليس الأصل عند من يصطوبون المذاهب الفنية أن
يأخذوا قاعدة ومبادئها ، وذلك لأن صبح في قواعد الطبيعة
لأنه لا يصح في قولهم الشعر إلى ، الشفوة والاحتشاء ،
ومن أجل ذلك كان القاد لا يكونون على ، بل أن يشقوه
من غير أن من نصيرى مختلفة ، إذ ليس مرجع هذه
القواعد التي تتجدها في المذهب إلى خواطر وفروض ،
بل هي ترجع إلى النصوص نفسها ، فهي قواعد نسبية أو
مطلية ، ولا لها من الإلزام في الفانج والآيات المختلفة ،
مع التماس بأن القاعدة الفنية قد تتجلى في بعض المذاهب ،
وإن كان هذا لا يعني بطلانها إنما يشير إلى منفيها ، وهي
مفحة تحملاً بغير ما قد يخلص من شدة أو اعتناء للبيان

يكون في هذا البحث الجديد من أثره إبهام أو غموض .
وإلى الآن لا أت إلى الرميل المذكور عند الطيف حجة طيبة و
مستأذا في أن أحضر هذا الحديث بقول الجاعظ في مفتتح
نيله : « اللهم إنا نعوذ بك من فتنة القول ، كما نعوذ بك
من فتنة العمل » ، وسوف يدرك من الشكاف لا لا تحسن ،
كما نعوذ بك من العجب بما تحسن » ... اللهم آمين ... !

شرفي صيف

مجلس مديرية البحيرة

إدارة الهندسة القروية

إعلان

على الطلقات بكتب حضرة صاحب

القرية رئيس مجلس مديرية البحيرة

إدارة الهندسة القروية) بمشهور المساحة

في ١٤ نوفمبر سنة ١٩٣٩

على تحويل الوحدة

المساحة الشاملة بآلية السيرة مركز

الهندسة إلى مجموعة حجة قروية .

ويتم الحصول على دفتر الشروط

والمواصفات من المكتب المذكور مقابل

مبلغ ٧٠٠ مليم . بخلاف ١٠٠ مليم

أجرة البريد ، أما الرسومات فيمكن

الاطلاع عليها إما بمصلحة الشؤون

القروية بآقاعة أو بإدارة الهندسة

القروية بمشهور .

وتقدم الطلقات مسجونة بتاريخ

١٩٣٩ (البدائي) من قيمتها . ويقدم

طلب الحصول على دفتر الشروط

والمواصفات على ورقة ختمة فئة

١٣٧٩ .

علاء ومصادره . وعلى هذا الخط يستخرج النقاء - بعد
استقراء شاق طويل - القاعدة والقواعد الأدبية ، ثم
يشكلون من مجموعة هذه القواعد القاعبات البنية .

أما تلك الظاهرة التي يحدث منها المذكور الرميل ،

وهي أن أبا العلاء لم يحسن فلسفة الشعر ، بما أحسن ذلك

أبو تمام ، فقبل كل شيء ينبغي أن نحدد المأخذ لأن

مذهب الكتاب لا يستطاع أن ينحصر إلى هذه النتيجة ،

بل إنه لا يجوز على القول بها ، إذ كما ما أشير إليه أن

أبا تمام استطاع أن يستخدم مذهباً من الفلسفة استخدمها

زاهياً كأفكار من التصنيع والتجريب ، بخلاف أبي العلاء

فإنه غلبت الشعر حقاً ، ولكن لم ير هذه هذه الظاهرة

من استعارة الفلسفة والثقافة إلى أوان زاهية ، بل لأن

أبا العلاء من أصحاب مذهب التصنيع ، بما أوضحه من

أصحاب مذهب التصنيع ، وليس هنا مجال الحديث عن

فتوه المذاهب ، وإنما تأثير المذهب والتصنيع

فيها ، فذلك قد فسّر في الكتاب من قبلنا على

تفسير واضح لا بدع مظنة لتجديد (Bakhr Ulgon) .

وأخيراً ، وهي أن المذكور الرميل يأخذ عليها أنه

جينا مذهب السنة والتصنيع يظهران في طورت متماثلين ،

وقد ثبت من هذه الملاحظة ، لأن الكتابات يعمل هذه

للذين متماثلون أثناء العصر النبوي ، إذ كما يتفاد أن

طول القرنين الثاني والثالث ، وقد مثل مذهب السنة في

القرن الثاني أبو نواس ، ومنه في القرن الثالث الجعدي

وإلى الروي . بما كان على مذهب التصنيع في القرن

الثاني مسلم وفي القرن الثالث أبو تمام وإن لعلنا ، وعلى

ذلك أدركت أصول القسم الأول من الكتابات .

وأما بعد أرائي في حجية هذا إلى الاعتراض ثانية عما

صرح به في مقدمة البحث ، من أنه لا أؤزم نفسي أي

كشفت من جميع جوانب القرن في الشعر العربي ومذاهبه

ومذاهبه ، إنما حاول ذلك ، وذلك طيبة ، غير منكرو ما قد

أضاليل الأمانى

قالوا : ألقى أمتي إن ما تلك الوتر ؟
فقلت : ما فاني سمى : له خطر
أشوى بها أمنية ما أكلها أحد
إلا وقد حكت في رأسه القدر
نأى - على الشيب - من الشيب وأبعد
لا القرب يحمد أقياء ، ولا البعد
هي الغرور جملها في مراضها
كرها على كره ، أولى به العفر
لا تظن أنا أمتي على كبر
وأنت إليه ، فإن الشبهة الكبرى
ما كنت أمتي على ما قلت من أمل
لو طرقتوا لي سمعهم ، العفر
ما زال يرمى سوادى الشيب حقد
حتى أبيضت من الشيب ، العفر
شوب الشيب بلاء لا يوم له
فنى ، وأو كان في أملاكه حبيب
هوى من شارب لو لم تكل طير عت
به « القيد » التي في طيرها حور »

قالوا : تَقْبَلُ من طول القيراع ، أما
أنا نعو أنى المصانة لا كثر
لك النكوا كى فى الأفاق حارة
وانتار من بينها بالكلفة العفر
لا خيلوه على الإخائي ، كتم رجعت
من صيدها الأسد لم يكتب لها الطفر
مدقت من باطل اللبا وخرقها
وبت حيلها لى ، ألقى به القيراع
مضى العتبا والموتى والأمر بعده
كشيع (١) الدويع : لا قيل ولا خر
أرامى أنى ما رمت منظر
خبراً من العفر فممن راج ينظر
لا تظن أنت من بعد معرفتي
أنا فى سوق لا تنفق الدور
سكت فى رضى السامى تفتدي
له الخالات ، أو كشقى الذكر
تفتد من البعد من دما الأنام وما
أنا شطرا للفر على الكدر
توكم لظهور من قبلها جفراً
وهل تنجيك من مكارههم حذراً
على العفرى

(١) شعر الفروع : شاعبت أوراء :

الإقبال هو مقياس النجاح وآلاف الجماهير تشاهد يومياً القيم الكبير

الطريق المستقيم

إخراج الأستاذ : موجو مزراحى

تمثيل الأستاذ : يوسف وهبى مع فاطمة رشدى وأمينه رزق

يعرض حالياً بسينما كوزمو بالتقارة ٤ حفلات يومياً - توزيع بها

الحكومة الملكية المصرية وزارة المالية

القرض الوطني ٣١ ٪ سنة ١٩٦٣/١٩٧٣

سعر الإصدار ١٠٠ ٪

سندات هذا القرض صادرة بمقتضى القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٦٣ ، وتخصص حصيلة القرض لتحويل وتسديد الدين الوجود والدين المتأخر كما هو أد بهما .

رهنس لبنك الأهلى المصرى فى الحصول الاككتاب فى القرض المذكور .

تتكفل موارد الخزانة العامة رأس مال القرض وقائمه .

تعهد الحكومة الملكية المصرية بأن تخصص مبلغاً سنوياً لتكون مال احتياطي لاستهلاك هذا القرض لا يقل عن ٢ ٪ (اثنين فى المائة) من مجموع الاككتاب ، وذلك بالمطابقة مع السادة الثالثة من القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٦٢ .

سندات هذا القرض لحاملها ، ومن بالعملة المصرية ، ويجوز طمئة السندات لتحويلها بالبنك الأهلى المصرى ، والحصول منه على شهادات اسمية بذلك .

رأس مال القرض وقائمه معنيين من كل ضريبة حالية أو مستقبلية ، مباشرة أو غير مباشرة بما فى ذلك ضريبة التركات .

قائمة القرض ثلاثة ورابع فى السادة سنوياً ، خمسة من تاريخ الاككتاب ، وتُدفع كل ستة شهور واقع نصف الفائدة السنوية فى أول مايو وأول نوفمبر من كل سنة بالبنك الأهلى المصرى بمركزه الرئيسى بالقاهرة .

تُدفع فوائد السنة شهور الأولى فى أول مايو سنة ١٩٦٤ من نصف سنة بالكامل .

يجب أن تكون سندات الاكتاب مشفرة جنبها مصرية أو بمضاعفات عشرة المئتيات المصرية .

يجب أن يضع الكتيب ضمن السندات الكتيب بها بالكامل عند الاكتاب ، معافاً إليها الفائدة المستحقة من أول توفير سنة ١٩٦٣ لتاريخ اكتابها .

يسلم الكتيب شهادة مؤقتة غيبة اكتابها ، وتسلم فيما بعد - فى مقابل رد تلك الشهادة - سندات لحاملها غيبة اكتابها (ملحقاً بها كروكيت القرائد) من الثالث الآتية :

١٠	٥٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠٠
١٠	٥٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠٠

يجوز لوزارة المالية فى أى وقت انفساد من أول نوفمبر سنة ١٩٦٣ أن تسحب القرض كله أو بعضه بالقيمة الاسمية .

يجل عن الاستهلاك المرفق بطريق السحب فى المبردة الرسمية قبل انقضاء المدة الرد قيمة السندات لتسليكه بثلاثة أشهر على الأقل .

تشر أوراق السندات السحوة للاستهلاك بالمبردة الرسمية قبل التاريخ المحدد رد قيمتها بتلاتين يوماً على الأقل .

تحتسب الفائدة من السندات لتسليكه الى اليوم السابق ليوم المدة الرد قيمتها .

تُدفع قيمة السندات لتسليكه الى حاملها بالبنك الأهلى المصرى بمركزه الرئيسى فى القاهرة . أما السندات التى لا تكون قد تسليكت قبل أول نوفمبر سنة ١٩٧٣ فترد قيمتها الاسمية لحاملها بالبنك الأهلى المصرى بمركزه الرئيسى بالقاهرة فى التاريخ المذكور .

يسقط الحق فى المطالبة بقيمة السنة بسد ماضى خمس عشرة سنة ميلادية من تاريخ استحقاق قيمته ، ويسقط الحق فى المطالبة بقيمة السكود من ماضى خمس سنوات ميلادية من تاريخ استحقاقه .

بموجب قبول سندات الدين المتار
٣ ٪ والوحد ٤ ٪ الصادرين بالعملة الأسترالية
بدلاً من الاكتتابات النقدية في هذا القرض
وذلك بالشروط الآتية :

يجب تقديم الطلبات إلى مكتب خدمة
الدين العام بالقاهرة خلال السنة من أول
نوفمبر إلى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤٣ بالنسبة
لدين الوحد ٤ ٪ وخلال السنة من ١٦
نوفمبر إلى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٣ بالنسبة
لدين المتار ٣ ٪ ، أما طلبات التحويل القديمة
من حصة هذه السندات المبيوع في خارج
القطر المصري فإنها تقبل إلى يوم ٣١ ديسمبر
سنة ١٩٤٣ بالنسبة لدين الوحد ٤ ٪ وإلى
يوم ١٥ يناير سنة ١٩٤٤ بالنسبة لدين
المتار ٣ ٪ ، وقبل ذلك ذلك بنك إنجلترا
بلمدة هذه الطلبات على أن يكون تسليم
السندات الخاصة بهذا في مصر لحساب
طالب التحويل .

تقدر سندات الوحد ٤ ٪ بملء قدرها
٢ ٪ فوق قيمتها الاسمية وسندات المتار
٣ ٪ بملء قدرها ١ ٪ فوق قيمتها
الاسمية . والاكتتابات القديمة على هذه الصورة
والقديمة قيمتها على هذا الأساس يقبل من
قيمتها ما يكون بمضافات العشرة المئيات
وترد نقداً كمورد العشرة جنيهات الزائدة
على ذلك إلى طالبي التحويل .
(١٠٠ جنيه أسترليني = ٩٧ جنيه مصري
و ٥٠٠ ملية) .

وقف ابتداء من أول نوفمبر سنة ١٩٤٣
احتساب الفائدة من سندات الوحد ٤ ٪ ،
وسندات المتار ٣ ٪ التي تقدم اكتتاباً في
هذا القرض .

تدفع فائدة سندات المتار ٣ ٪ من
السنة من ١٦ أكتوبر سنة ١٩٤٣ إلى ٣١

أكتوبر سنة ١٩٤٣ عند تحويلها إلى
هذا القرض .

بموجب قبول سندات غرض القطن ٤ ٪
١٩٤٢ - ١٩٤٦ وقرض القطن ٤ ٪ ١٩٤٤ -
١٩٤٨ بدلاً من الاكتتابات النقدية في
هذا القرض ، وذلك بالشروط الآتية :

يجب تقديم الطلبات إلى البنك الأهلي
المصري بالقاهرة خلال السنة من أول
نوفمبر سنة ١٩٤٣ .

تدفع حصة سندات القرض ٤ ٪ ١٩٤٢ -
١٩٤٦ قيمة الكورون المستحق في أول
ديسمبر سنة ١٩٤٣ فصاعداً إليها الفائدة
الجارية حتى أول يناير سنة ١٩٤٤ وهو
اليوم المحدد لتسديد هذا القرض ، ويستدل من
ذلك مبلغ الفائدة الواقع ٣ ٪ من السنة
من أول نوفمبر سنة ١٩٤٣ لحاية آخر
ديسمبر سنة ١٩٤٣ .

تدفع حصة سندات قرض القطن ٤ ٪
١٩٤٤ - ١٩٤٨ قيمة الكورون المستحق في
١٥ فبراير سنة ١٩٤٤ بعد استبدال مبلغ
الفائدة الواقع ٣ ٪ من السنة من أول
نوفمبر سنة ١٩٤٣ لحاية ١٥ فبراير سنة ١٩٤٤ .

يمكن الحصول على نسخ من هذا الإعلان
وتأجيل طلبات الاكتتاب من البنك الأهلي
المصري وغرويه ومن البنوك المعتمدة من
خبرة القاهرة ومن البيرة المتصددين من
فوسيون إحدى ورش الأوراق الخالية .

يسأ الاكتتاب بالبنك الأهلي المصري
مركزه الرئيسي بالقاهرة في أثناء ساعات
العمل بالبنك المذكور من أول نوفمبر سنة
١٩٤٣ ، وبموجب لوزارة المالية أن تفتل
الاكتتاب في أي وقت تشاء .

تأمر في ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٤٣
١٣٧٠ أمين خزان

وزير المالية
أمين خزان